لا إله إلا ا و (الرب (هو المربى الخالق الرازق الناصر الهادى و هذا الاسم أحق باسم الاستعانة والمسألة .

ولهذا يقال (رب اغفر لي و لوالدي) (ربنا ظلمنا أنفسنا و إن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين) (رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي) (ربنا اغفر لنا ذنوبنا و اسرافنا في أمرنا) (ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا) فعامة المسألة و الاستعانة المشروعة باسم الرب .

فالاسم الأول يتضمن غاية العبد و مصيره و منتهاه و ما خلق له و ما فيه صلاحه و كماله و هو عبادة ا والاسم الثاني يتضمن خلق العبد و مبتداه و هو أنه يربه و يتولاه مع أن الثانى يدخل فى الأول دخول الربوبية في الالهية و الربوبية تستلزم الألوهية أيضا والاسم (الرحمن (يتضمن كمال التعلقين و بوصف الحالين فيه تتم سعادته في دنياه و أخراه .

ولهذا قال تعالى ^ و هم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا إله إلا هو عليه توكلت و اليه متاب ^ فذكر هنا الأسماء الثلاثة) و (ربى) و (الاله) و قال (عليه توكلت و اليه متاب) كما ذكر الأسماء الثلاثة فى أم القرآن لكن بدأ هناك باسم ا و لهذا بدأ فى السورة ب (اياك نعبد) فقدم الاسم و ما يتعلق به من العبادة لأن